Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا ضربا من ضروب قتل الاولاد ووأد البنات ، وقد نادى الاسلام في الناس أنه ما من أحد يرزق أحدا وإنما الرزاق هو الله المتكفل بحاجات خلقه ، قال تعالى (وما مِنْ دَابّةٍ فِي الأرْضِ إلا على الله رِزْقها) وقال : (ولا تَقْتلوا أولادَكم خَشيةَ إملاقٍ نَحْنُ نرزُقُهُم وإياكُم ، إن قَتْلهم كانَ خطئاً كبيراً) .

ومن اكبر الجرائم التي اقترفتها الأمم ولا تزال باقية في بلاد لم تبلغها دعوة الاسلام ولم تشرق أنواره في أرضها ، أنهم جعلوا ثراء المال ونقاء الدم وشرف النسب وكرم المحتد ولون البشرة أساس الكرامة ورأس ما يتفاضلون به ويتفاخرون . وقد جعلوا لثراء المال ونقاء الدم وبياض اللون أصولا يرجعون إليها في هذا التفاضل بين أفراد الامة وبين الطوائف من الامم ،وسنوا لذلك من القوانين والآداب في المعاشرة والمجتمع ما يلائم أهواءهم ومذاهبهم في النسب . أما الهند فقد عدّ الهنادك من أهلها كل من خرج عنهم من الأمم والناس أنجاسا مناكيد ، فان لمسهم لامس من غيرهم او صافحهم أو مس أجسامهم رأوا أنهم قد تنجسوا ووجب عليهم أن يغتسلوا لان من سواهم رجس يجب أن يتطهروا منه . وقسّم الهنادك أنفسهم أقساما ووزعوا بين هذه الاقسام حظوظا متفاوتة من الشرف فرفعوا بعضهم على بعض درجات لا في الفضائل والاخلاق بل في أمور المعيشة وشئون الحياة وأحكام الحكومة . فالشودر (وهم الطبقة السفلى منهم) يعدون أنجاسا وعبيدا وخداما ، وهم أصحاب المهن الحقيرة ، ويرون أنهم لا حظ لهم من الدين أيضا . وكذلك قدماء الفرس تفرقوا الى أربع طوائف . وهكذا فعل أهل أوربا فخصوا انفسهم بأمر الحكومة والسلطان على الامم ولم يتركوا لمن سواهم إلا أن يستعبدوا ويخضعوا لحكمهم . وبنو إسرائيل عدوا أنفسهم أبناء الله (تعالى الله عما يقولون)